تشييع مهيب لشهيد الصحافة الملتزمة سمير قصير

الصحافة اللبنانية تؤبن (قصير) والاب رينيه شاموسي يثني على جرأته وشجاعته

المعارضة رفضت اية مشاركة في التشييع وجنبلاط يخشى اغتيالات جديدة

بيروت (اف ب) - اعتبرت الصحف اللبنانية امس السبت ان قتلة سمير قصير الصحافي المعارض والناشط اليساري يريدون وقف مسيرة الديموقراطية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وتحت عنوان "سمير قصير الواقعي الراديكالي الديموقراطي"، كتب جوزف سماحة في افتتاحية صحيفة السفير "ينتمي سمير الى مدرسة قررت عدم الخضوع الدائم للضغط باسم القضية العربية من اجل دفعها الى اسقاط التطلب الديموقراطي" وهي الذريعة التي تستخدمها الانظمة العربية لقمع شعوبها، مشددا على اهمية تجربة قصير "الفكرية والسياسية المميزة".

وكتب "لا ينتمي الشهيد الى الوطنية اللبنانية كما صاغتها قوى وتيارات فكرية يمينية، سواء مسيحية او اسلامية، ولا ينتمي طبعا الى الفكر القومي التقليدي".

واضاف "كان سمير قصير الفلسطيني واقعيا وسمير قصير اللبناني راديكاليا وسمير قصير السوري ديموقراطيا".

وتحت عنوان "سمير قصير: شاهد للبنان جديد"، كتب الاب رينيه شاموسي، رئيس جامعة القديس يوسف التي كان قصير يدرس فيها مادة العلوم السياسية، في مقال نشرته صحيفة النهار، "كان سمير قصير حريصا على قول ما لا يقوله سواه وعلى اطلاع من لا يعرف وعلى التفكير في ما لا يحب الناس ان يفكروا به".

واضاف "بصفاته تلك كان في نظر جماعات الظل والموت الرجل الذي ينبغي التخلص منه".

وكتبت صحيفة "ديلي ستار" التي تصدر باللغة الانكليزية، ان "اغتيال سمير قصير يفتتح مرحلة جديدة" في انتفاضة الاستقلال.

وقالت "ستكون نتيجة هذا الاغتيال اعادة التعبئة الشعبية التي ظهرت مع اغتيال (رفيق الحريري) رئيس الحكومة اللبناني الاسبق وكانت قد هدأت" بعد الانسحاب السوري من لبنان وبعد الانقسامات التي ظهرت داخل المعارضة.

هذا ووصل نعش الصحافي والناشط اليساري المعارض سمير قصير قبيل ظهر امس السبت محمولا على اكف اصدقائه وملفوفا بالعلم اللبناني الى امام مبنى صحيفة (النهار) اللبنانية في وسط بيروت والتي كان من ابرز اقلامها.

امام المبنى كان الاف اللبنانيين يتقدمهم قادة المعارضة ومن ابرزهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في انتظار وصول النعش في موكب سيار قادم من منزل قصير في الاشرفية حيق لقي مصرعه الخميس في تفجير سيارته.

وجال المشيعون بالنعش امام مدخل مبنى الصحيفة الذي زين بصورة ضخمة للراحل وسط نثر الزهور وتلويح الاعلام اللبنانية وصور الفقيد وبيارق تحمل وشاح "انتفاضة الاستقلال ٢٠٠٥" باللونين الاحمر والابيض والذي ابتكر قصير فكرته.

وانطلق الموكب بعدها سيرا على الاقدام باتجاه كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس المواجهة لمبنى مجلس النواب حيث تقام صلاة الجنازة.

وقد رفضت المعارضة اي مشاركة رسمية في التشييع.

وبعد صلاة الجنازة رافق النعش موكب شعبي مهيب الى مثواه الاخير في مدافن كنيسة مار متر في الاشرفية.

من جانبه اعرب الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عن خشيته، وفق معلومات، من وقوع اغتيالات جديدة في لبنان تطاول شخصيات بارزة في المعارضة خصوصا "كذريعة لالغاء الانتخابات" الجارية على مراحل.

وقال جنبلاط لمحطة تلفزيون المستقبل اللبنانية الخاصة "قبل محاولة اغتيال مروان حمادة (نائب معارض) وردتني معلومات عربية عن شيء ما يحضر وكذلك قبل اغتيال رفيق الحريري. اليوم نفس الاصداء العربية وغير العربية تنبه لذلك ولضرورة اخذ الاحتياطات".

يذكر بان جنبلاط ورئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط كانا قد تلقيا تحذيرات عربية ودولية من احتمالات الاغتيال التي يتهم المعارضة الاجهزة الامنية اللبنانية بالتورط فيها.

واضاف جنبلاط "بناء على اصداء عربية وغير عربية طلبت من سعد الحريري -نجل رئيس الحكومة الاسبق الذي اغتيل رفيق الحريري- ورفاقي في المعارضة والبطريرك الماروني نصر الله صفير والسيد حسن نصر الله-امين عام حزب الله- الحذر".وقال "في اطار بعض الاحتياطات اتفقت مع الحريري على الغاء الاحتفالات الانتخابية كي لا نعرض احدا للخطر ولا ننا لا نريد ادخال البلاد في فوضى كمقدمة لالغاء الانتخابات".

واضاف "الانتخابات هي مفصل نمسك به (المعارضة) بمجلس النواب ثم بالسلطة التنفيذية (الحكومة) فرئاسة الجمهورية".

واعتبر جنبلاط ان اغتيال الصحافي المعارض سمير قصير بتفجير سيارته "ينال من هيبة لجنة التحقيق الدولية" الموجود رئيسها حاليا في بيروت.

واضاف "لا بد للجنة التحقيق الدولية ان تسرع كي تعطي حصانة للمعارضة والا دخلنا في جهنم".

مسلحو فتح يغلقون طريق رفح مطالبين بضمهم للاجهزة الامنية

غزة (اف ب)- افاد شهود عيان ان عشرات المسلحين الفلسطينيين التابعين لحركة فتح اغلقوا امس السبت الطريق المؤدي الى معبر رفح جنوب قطاع غزة مطالبين بضمهم الى الاجهزة الامنية الفلسطينية.

ومنع المسلحون عددا من المسافرين من الوصول الى المعبر خصوصا السيارات التي تحمل لوحات كتب عليها رقم السيارة باللون الاحمر وهو ما يعني ان مستقلي السيارة هم من المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقال احد المسلحين لفرانس برس "نطالب السلطة الفلسطينية باعادتنا وبتوفير فرص عمل لنا في الاجهزة الامنية" منتقدا الشروط التي وضعتها وزارةالداخلية الفلسطينية لمن يرغب في الانضمام الى الاجهزة الامنية ضمن خطتها لتجنيد ٥٠٠٠عنصر جديد.

واضاف "ان الشروط التي وضعتها الوزارة لتجنيد ٥٠٠٠ شرطي جديد في جهازي الامن الوطني والشرطة الفلسطينية لا تنطبق علينا فاعمارنا تفوق الاعمار التي حددتها الشروط".

وصادر المسلحون الجواز الدبلوماسي لممثل فلسطين في كوريا الشمالية ثائر ابو عيادة بعد ان اعترضوا طريقه ومنعوه من وصول معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة.

وتوعد المسلحون في بيان لهم حصلت فرانس برس على نسخة منه "بمنع حملة جوازات السفر الحمراء (جوازات سفر دبلوماسية) من السفر الى مصر عبر معبر رفح لحين حل مشكلتهم".

كما شدد البيان "على ضرورة اعطاء حق الاولوية في التوظيف داخل الاجهزة الامنية لمن ناضل وضحى .. للحفاظ على معنوياته حتى يستمر في عطائه".

وكانت وزارة الداخلية الفلسطينية اعلنت عن فتح باب التسجيل لدورات عسكرية لتجنيد خمسة آلاف عنصر جديد في الاجهزة الامنية تمهيدا للانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.

ومن بين شروط الالتحاق في هذه الدورات ان تتراوح اعمار الملتحقين بين ١٨ و٢٢ عاما.

اول اجتماع لحكومة باريس و (الايكونومست) ترى ان شيراك مصدر المشاكل الفرنسية

اجتمعت الحكومة الفرنسية بدعوة من الرئيس جاك شيراك الذي يواجه انتقادات واسعة بشأن التعديل الحكومي الذي يعتبر البعض أن شيراك يهدف من ورائه إلى دعم منصبه وليس إلى مواجهة مشاكل الفرنسيين .

وبعد رفض الفرنسيين لمشروع الدستور الأوروبي عين شيراك مساعده الوفي دومينيك دوفيلبان على رأس الحكومة خلفا لجان بيير رافاران الذي قدم استقالته. كما عين الرئيس شيراك زعيم حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية نيكولا ساركوزي وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الحكومة، مبررا ذلك بضرورة الالتفاف حول المصلحة الوطنية .

في حين يرى المعارضون في تلك الخطوة مناورة لإبقاء ساركوزي -الذي يطمح إلى رئاسة الجمهورية- تحت المراقبة. وقالت صحيفة ليبراسيون ذات التوجه اليساري إن شيراك لا يسعى إلى مكافحة البطالة، التي كان ارتفاع معدلاتها ضمن الأسباب الرئيسية لرفض الفرنسيين للدستور، بل إلى مكافحة رجل واحد هو ساركوزي.

ويتمتع ساركوزي (٥٠ عاما) بشعبية واسعة في الأوساط اليمينية. ولم يخف يوما رغبته في الترشح للرئاسة عام ٢٠٠٧ ضد شيراك. ووافق ساركوزي الذي سبق أن تولى وزارتي الداخلية والاقتصاد على الانضمام إلى الفريق الحكومي مع البقاء على رأس حزبه .

وبرر قبوله بقوله إنه لن يقف متفرجا وهو يرى السفينة تغرق. وعلقت الصحافة الفرنسية بكثير من التحفظ على هذا الفريق الحكومي فشككت في احتمالات قيام تعاون مثمر بين دوفيلبان الأرستقراطي الشديد الدبلوماسية وساركوزي ذي الطبع الهجومي، ووصفت صحيفة لوباريزيان الشعبية هذا الثنائي بأنه متفجر.

كما انهالت على شيراك انتقادات خارجية إذ اعتبرت مجلة ذي إيكونومست الأسبوعية البريطانية أنه كان على شيراك أن يستقيل بعد رفض الدستور. وقالت المجلة في عددها لهذا الأسبوع إن مصدر مشاكل فرنسا ليس أوروبا ولا الرأسمالية العالمية ولا الاشتراكيين المتمردين ولا اليمين واليسار المتطرفين بل هو شيراك الذي لم يكن صادقا مع شعبه بشأن الإصلاحات.

رامسفيلد يتهم الصين بتعريض توازن القوى للخطر

سنغافورة (اف ب)- اعتبر وزير الدفاع الاميركي دونلد رامسفلد امس السبت ان الصين تنفق على دفاعها اكثر بكثير مما تعلنه رسميا وهي بالتالي تعرض للخطر توازن القوى في منطقة آسيا- المحيط الهادىء.

وقال رامسفلد خلال مؤتمر عقد في سنغافورة ضم مسؤولين في الدفاع ان وزارة الدفاع الاميركية اعدت دراسة من المقرر ان تنشر قريبا تفيد ان موازنة الدفاع في الصين هي الاعلى في المنطقة والثالثة في العالم.

وتابع رامسفلد "بما ان اي دولة لا تهدد الصين، نتساءل لماذا هذه الزيادة في النفقات وما هو الهدف من هذا الارتفاع الضخم في شراء الاسلحة".

ورد رئيس الوفد الصيني كوي تيانكاي المسؤول في وزارة الخارجية على رامسفلد بسؤاله عما اذا كان فعلا يعتقد ان احدا لا يريد تهديد الصين، وما اذا كانت الولايات المتحدة تشعر فعليا بالخطر بسبب تنامي القوة العسكرية للصين.

ورد رامسفلد بالقول انه لا يرى اي بلد يمكن ان يهدد الصين واضاف "كلا نحن لا نشعر بالخطر امام تنامي قوة الصين".

وانتقد رامسفلد تعزيز الترسانة العسكرية الصينية خصوصا من الصواريخ متساءلا عما اذا كانت الصين تعتقد ان مشكلة تايوان ستحل بالحوار.

وقال رامسفلد "ان الصين تقوم بتعزيز صواريخها حتى تطال اهدافا في عدة مناطق من العالم، كما انها تطور قدراتها من الصواريخ في المنطقة".

واضاف "ان الصين تطور ايضا قدراتها على حمل قوتها الى بعيد وتعد انظمة جديدة متقدمة في مجال التكنلوجيا العسكرية".

وخرج رامسفلد عن النص المكتوب ليقول "اننا قلقون من ان يؤدي هذا التعزيز العسكري الى زعزعة التوازن العسكري الهش في المنطقة خصوصا بسبب تايوان ولكن ليس بسبب تايوان وحدها".

بيونك يانك تشترط اعتذار واشنطن لعودتها الى المفاوضات النووية

أتلانتا، الولايات المتحدة (-- CNN)أعلنت كوريا الشمالية أنها لن تعود إلى طاولة المحادثات بشأن برنامج التسلح النووية لبيونغ يانغ ما لم تتلق اعتذاراً من الولايات المتحدة عما قالت إنها "تصريحاتها عدائية حول قادتها."

وكان نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني قد قال في مقابلة مع شبكة CNN الاثنين إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ "واحد من أكثر قادة العالم لا مسؤولية."

ورداً على تصريحات تشيني، قالت كوريا الشمالية إن تشيني "مكروه بوصفه أكثر الوحوش قسوة وتعطشاً للدماء"، وفقاً لتقرير نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية.

وكانت الدولتان قد شرعتا في حرب كلمات وتصريحات منذ وقت ليس بالقصير، كما أن تصريحات تشيني الأخيرة ليست غريبة عن إدارة بوش.

وكان جون بولتون، الشخصية التي رشحها بوش لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة والذي تولى منصب ناب وزير الخارجية، قد وصف الرئيس الكوري الشمالي في العام ٢٠٠٣ بأنه "ديكتاتور مستبد"، في حين وصفت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الدولة الشيوعية بأنها "قاعدة للاستبداد" فيما وصفت كيم جونغ بأنه "شخص خطير."

ورفضت رايس في وقت سابق الاعتذار عن تصريحاتها بشأن كوريا الشمالية، مشيرة إلى أنها تقول "الحقيقة" فقط.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية في تقريرها إنها بيونغ يانغ كانت مستعدة للعودة إلى طاولة المفاوضات حول نزع الأسلحة النووية في حال تراجع المسؤولون الأمريكيون عن تصريحاتهم وقدموا اعتذاراً بشأنها.وكانت المحادثات حول البرنامج النووي الكوري الشمالي، والتي تشارك فيها ست دول هي الولايات المتحدة والكوريتان وروسيا والصين واليابان، قد فشلت في تحقيق تقدم، وتنكر بيونغ يانغ أنها تسرع في برنامج تخصيب اليورانيوم بهدف صنع أسلحة نووية.

وكان تشيني قد قال أيضاً في المقابلة مع CNNإن كوريا الشمالية تعد واحدة من أكثر المجتمعات المدججة بالسلاح في العالم، في حين أن سكانها يعانون من الفقر وسوء التغذية، وأن كيم جونغ لا يأبه بشعبه على الإطلاق.

إسرائيل تسعى لعضوية مجلس الأمن

وثيقة جديدة لاصلاح الامم المتحدة على وفق السلام والامن الجماعي وحقوق الانسان

المدى/وكالات

أعلن سلفان شالوم وزير الخارجية الإسرائيلي، أن بلاده تسعى حاليا للحصول على مقعد في مجلس الأمن.

وقال شالوم، خلال تواجده في نيويورك، إن الأمم المتحدة تشهد توجها جديدا تجاه إسرائيل "وأعتقد أن الوقت قد حان لتطبيع وضع إسرائيل هنا."

وأعرب الوزير الإسرائيلي عن اعتقاده بأن بلاده لم تعامل بشكل عادل فيما يتعلق بالتمثيل في مجلس الأمن.

وأشار شالوم إلى أن إسرائيل كانت "الدولة الوحيدة التي لم تشارك في نظام العضوية الدورية لمجلس الأمن، وأعتقد أن الوقت قد حان لنفكر في الأمر بصورة إيجابية."

جهات

المدى / وكالات

تجمع

قررت المعارضة اللبنانية التجمع غداً الاثنين عند مفرق قصر بعبدا الرئاسي "لوضع اكليل من الزهور في وذلك اعلانا لمسؤولية رئيس النظام الامني اللبناني" (الرئيس اميل لحود) عن اغتيال الصحافي سمير قصير. واعلن وزير العدل اللبناني خالد قباني ان لبنان قرر الاستعانة بخبراء فنيين في الادلة الجنائية في اطار التحقيق في قضية اغتيال سمير قصير، مشيرا ايضا الى ان بعثة اميركية متخصصة وصلت الى لبنان للمساعدة في التحقيق.

صواريخ

اكدت واشنطن ان سوريا اطلقت ثلاثة صواريخ سكود خلال تجارب الاسبوع الماضي، معتبرة ان ذلك "دليل اضافي" على ان دمشق لا تشترك في عملية السلام في الشرق الاوسط. وكانت صحيفة نيويورك تايمز نشرت خبر اطلاق الصواريخ السورية نقلا عن مسؤولين اسرائيليين. وقال المتحدث الجديد باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك "توافرت لدينا معلومات تشير الى ان عمليات اطلاق الصواريخ هذه قد حصلت"، ولم يؤكد ان احد الصواريخ قد دمر فوق تركيا كما قال الجيش التركي يوم السبت الماضي.

نائب

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لدى عودته من عمان حيث خضع لفحوصات طبية، انه ينوي تعيين نائب للرئيس. وقال ان ايجاد مثل هذا المنصب مهم للقيادة الفلسطينية. واضاف انه سيقترح استحداث منصب نائب رئيس، مضيفا انها "مسالة مهمة وضرورية". ويلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية في ٢١ حزيران الحالي في القدس في اول لقاء بين الاثنين يعقد في المدينة المقدسة كما افاد بيان صادر عن مكتب شارون.

اعتداء

تعرض رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي زعيم ابرز الاحزاب الاصلاحية في ايران لاعتداء من قبل عدد من الاشخاص في مهرجان انتخابي للحركة الاصلاحية وذلك قبل اسبوعين من الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٧ حزيران.

مؤتمر

يفتتح المؤتمر العام العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا منذ ٤٢ عاما غداً الاثنين اعماله في العاصمة السورية، في الوقت الذي تتراجع فيه التطلعات الى الاصلاح امام تشدد جديد للسلطات السورية. واعلنت وزيرة المغتربين بثينة شعبان ان الرئيس بشار الاسد الامين العام للحزب سيلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر التي "سترسم الاطار العام (للسياسة المستقبلية).

مذابح

اكدت المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية كارلا ديل بونتي ان لديها المزيد من اشرطة الفيديو لمذابح ارتكبت في البوسنة وذلك بعد ايام من عرض شريط فيديو امام المحكمة يظهر، على حد قولها، ان ميليشيات شبه عسكرية شاركت في مذبحة سربرنيتسا عام ,١٩٩٥ وقالت "لدي اشرطة اخرى .. لكن محتواها سيعلن بعد عرضها على المحكمة خلال نظر القضية".

إرهاب

قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال لقاء دولي في اطار الحملة لتسليم المنشق الكوبي لويس بوسادا كاريليس الى فنزويلا، ان الولايات المتحدة هي "منبع" الارهاب. وشارك نائب رئيس فنزويلا خوسيه فنسنت رانجل في اللقاء. وقال كاسترو "يجب اقتلاع الارهاب عن طريق التوجه الى منبعه، الى الامبراطورية" الاميركية.

تهديد

اكد حاكم بنك فرنسا كريستيان نوييه، في مقابلة نشرتها صحيفة "لو باريزيان دوجوردوي" ان "اليورو ليس مهددا على الاطلاق" بعد الرفضين الفرنسي والهولندي للدستور الاوروبي اللذين اديا الى اضعاف اليورو. واضاف ان "وجود تقلبات في سوق الصرف حيال العملات الكبرى الاخرى، امر طبيعي". وقال ان "اليورو عملة قوية توفر لنا الضمانة الدائمة لاسعار ثابتة، اي الحفاظ على القدرة الشرائية لعائداتنا ومدخراتنا".

وصول

وصل فريق من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الى لبنان تلبية لطلب من السلطات اللبنانية للمشاركة في التحقيقات الجارية لكشف قتلة الصحافي المعارض سمير قصير. وافادت مصادر صحفية ان ثلاثة اشخاص يرتدون اللباس الابيض مع شرطي بالثياب المدنية وصلوا الى مكان الجريمة وباشروا العمل على جمع عينات من السيارة التي قتل فيها قصير. واكد ضابط في الشرطة اللبنانية ان الاربعة ينتمون الى مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي.

إعدام

اعلن مصدر قضائي في الرباط صدور حكم بالاعدام على اسلاميين مغربيين ملاحقين في اطار تحقيقات مكافحة الارهاب التي تجرى في المغرب بعد اعتداءات ١٦ ايار ٢٠٠٣ في الدار البيضاء. واضاف المصدر ان الفرقة الجنائية في الرباط كانت تلاحق الرجلين اللذين لم تكشف هويتهما، في "اطار قانون مكافحة الارهاب". وكانا عضوين في مجموعة الهجرة والتكفير الدينية المحظورة. وقال مصدر قضائي ان الغرفة الجنائية حكمت على هذين المغربيين بالاعدام "لقتلهما المتعمد شخصا في الناضور (شمال شرق) وقطع رأس الضحية واخفاء جثته". ولم يحدد المصدر تاريخ اعتقالهما.

رفض

اعلن مصدر ديبلوماسي في فيينا ان ايران تريد الاسراع في استئناف المفاوضات مع الاوروبيين من دون ان تنتظر حتى نهاية تموز-مطلع آب لتسلم عرض بالتعاون من الاتحاد الاوروبي حول ملفها النووي. وقال ديبلوماسي اوروبي في فيينا ان "الايرانيين يريدون ان تستأنف فرق العمل مهمتها ويريدون عقد اجتماع رفيع المستوى خلال شهر".